

أهم مصطلح مسيحي تم وضعه في قانون الإيمان مجمع نيقية

523م

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير الاختباسات اللي هنقرأ منها النهاردة ارسلها الاخ اسلام عصام. فلو انت عندك اقتباسات خطيرة حابب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل - 00:00:00

اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. هنكلم قراءة من كتاب هام جداً اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. الجزء الاول للاب سليم بوستر هنكلم قراءة من الصفحة رقم ثلاثة وعشرين. وبدأ الكلام عن مجمع نيقية. وهنا هيكلم عن لفظة او مصطلح - 00:00:22

مسيحي في غاية الاهمية يعتبر اهم ما تم الاتفاق عليه او اهم ما تم وضعه في مجمع نيقية. كلمة او لفظة حابب بس اقول لو انت ما شفتش الفيديو اللي فات اللي كنا بنتكلم فيه عن صعوبة العقيدة المسيحية. وانها ضد - 00:00:43

فلسفة والعقل والمنطق والنفس البشرية فانصحك ان انت تشوف هذا الفيديو لانه في غاية الاهمية. وحابب اذكر الناس ان الاب سليم بوستر ز كان بيtalk في سياق الصراعات اللاهوتية التاريخية ما بين العقائد المسيحية. والهرطقات المسيحية الأخرى واليهودية - 00:01:03

اسلام وهكذا وركز اكتر على الكلام عن الاريوسية في مقابل العقائد المسيحية التي تم وضعها في مجمع نيقية او تم اقرارها في مجمع عن القيمة. هنا بقى بيقول الاتي. اما اللفظة الفلسفية الوحيدة التي نسبوها الى المسيح فهي لفظة هومو اوسيوس. طبعاً انا شايف ان ده - 00:01:23

ادعاء ظالم ومجحف لأن قانون الایمان المسيحي فيه اكيد مصطلحات تانية فلسفية لكن اهم مصطلح تم وضعه في قانون مجمع نيقية مصطلح هومو اسپس. هنا هو بيقول لك ان المفروض الكلمة دي دي كلمة يونانية مركبة من مقطعين بيتم - 00:01:43

في سياق اللاهوت المسيحي للتعبير عن وحدة الجوهر. المفروض ان الكلمة دي بتتكلم عن ان الابن فيما يخص علاقته بالاب فالابن فيما يخص علاقته بالاب هومو اوسيوس اعي الاب هومو اوسيوس انتو باتري ده مصطلح اليوناني اللي في قانون الایمان. فيبقى هومو اوسيوس دي معناها من - 00:02:03

رات جوهر الاب من نفس جوهره. جوهر واحد مع الاب. هو والاب من نفس جوهر الواحد. المشكلة مش في المقطع الاول اللي هي هومو هومو يعني واحد. وكلمة هومو بتلاقيها مقابل في الانجليزي - 00:02:33

مفهوم يعني واحد. المشكلة في الكلمة اوسيبا وهنا هو بيلقي الضوء على معلومة في غاية الاهمية. الا وهي ان المسيحيين استخدمو كلمات هي موجودة في اللغة اليونانية والناس كانت بتستخدم هذه الكلمات بطريقة معينة. جم المسيحيين واستخدمو هذه الكلمات - 00:02:53

معاني مختلفة تماماً. بحيث ان استخدام الكلمة في سياق الكلام عن اللاهوت المسيحي له معنى واستخدام الكلمة في اي مكان ثاني له معنى ثاني. وده كان من ضمن اهم الاسباب اللي ادت الى الصراع حولين هذه الكلمة. وهو هيكلم عن ده بعد شوية. فهو بيقول ايه - 00:03:13

الا ان كلمة اوسيبا اللي هي المفروض في الاصطلاح المسيحي في سياق الكلام عن اللاهوت المسيحي وشرح الثالوث كلمة روسيا

معناها جوهر. طب هي طول عمرها كان معناها جوهر؟ لأنها ان كلمة روسيا لم تكن تعني الجوهر في ذلك الوقت - [00:03:33](#)
فالفلاتونية الحديثة والغنوصية استعملتها في القرن الثالث للدلالة على الكائن أو الكائن العقل أو الشخص شف المشكلة. يعني روسيا
كان بيتم استخدامها للدلالة على الأقئم. مش الجوهر. اومال كلمة نوم معناها ايه باليوناني؟ ما هي دي مشكلة تانية. ما هنضطر بقى
نجيب كلمة تانية. لكن طبعاً كلمة اكتنوم مش موجودة اصلاً في قانون الایمان. فهو يعني هنا - [00:03:51](#)
عشان كده ما بيجبش سيرتها. وعملنا فيديو طويل عن كلمة اكتنوم وانها من اصعب المصطلحات المسيحية. لكن هي الفكرة ايه؟ ان
في اكتر من مصطلح طبيعة وجه او شخصية اكتنوم روسيا جوهر هم - [00:04:21](#)
واوسيوس واحد في الجوهر او من ذات الجوهر. او جوهر واحد زي ما شرحنا. ده غير بقى كلمة تأنس وكلمة تجسد اللي هي تعتبر
تركيبيات لغوية جديدة المسيحيين ابتكروها من اجل التعبير عن عقائدهم. وهي كلمات موجودة ايضاً في قانون - [00:04:41](#)
الایمان فهنا قال لك والله كلمة اوصي دي لما المسيحيين جم يستخدموها في مجمع نيقايا حصل لبس واختلاط مفاهيم عند الناس لما
سمعوا الكلمة في سياق قانون الایمان لأن الكلمة ما كانش معناها الجوهر ساعتها. او استخدام الكلمة - [00:05:01](#)
في هذا الوقت وفي هذا العصر ما كانش بمعنى الجوهر. فالناس قالت انت ازاي تقولوا ان الاب والابن تيوس في سياق ان كلمة ُوسيا
معناها كائن او شخص. يبقى انت كانك بتقول ان الاب والابن اكفهم واحد - [00:05:21](#)
وده كفر بواح عند المسلمين ودي نقطة مهمة جداً. فهنا بيقول لك وكانت تستعمل ايضاً للأشياء المادية. فقط عtan من المادة نفسها
كانت تطلق عليهم لفظة هومو اوسيوس يعني انهم من كيان واحد - [00:05:41](#)
خلي بالك الاستخدام ده هو الاقرب للمعنى المسيحي اللي هم كانوا عايزينه. بس هي الفكرة ان روسيا في اغلب الاحيان كانت دلالة
على الكائن او الكائن العاقل او الشخص. فطبعاً انت هتقول لي همو اوسيوس بمعنى انهم شخص واحد ولا همو اوسيوس - [00:05:59](#)

معنى انهم كيان واحد برضه الموضوع ملحوظ هم مش كيان واحد. مش ده اللي احنا قاصدينه. فهنا قال لك ايه؟ الا انه في المجمع
تغير فجأة معنى الكلمة. واعلم الاباء. اعلم هتحس ان هو مين اللي اعلمه يعني؟ ان روسيا تعني - [00:06:19](#)
الجوهر وليس الكيان الله! هو احنا حالاً بالا بنخترع لغة! يعني هو فيه ايه يا جماعة! فاطلاقها على المسيح يعني ان المسيح هو من
جوهر الاب ذاته. وقد احدث تغيير معنى هذه اللفظة بلبلة في الكنيسة كلها. ما هو احنا مش هتعلمونا - [00:06:39](#)
لغة من اول وجديد عشان خاطر تشرحوا اعتقادكم العجيب ده. فالاساقفة وال فلاسفه الذين لم يحضروا المجمع اغتاظوا لسماعهم ان
المجمع قد نسب تلك اللفظة الى المسيح. لأنهم مش مدركين ان انت اخترعتم الكلمة معنى - [00:06:59](#)
وراحوا يتسائلون وعندتهم حق من اعطى لفظة اوسيبا معنى الجوهر. عوضاً عن كيان انت بتخترعوا يا جماعة! ما هو اصل خلي بالك
هنا نقطة مهمة. الاساقفة وال فلاسفه الذين لم يحضروا المجمع اغتازوا. الاساقفة وال فلاسفه - [00:07:19](#)
فالفلسفه المقصد به ايه؟ يعني انت اشرح لي اعتقادك انا فيلسوف مش على دينك. واشرح لي اعتقادك. فتبيني انت تقول لي ان
الابن هم اوسيوس انتو باتري. آآ ايوة ده معناه ان الاب والابن كيان واحد لأنني ما هي روسيا احنا لما بنتكلم - [00:07:39](#)
وبنستخدم الكلمة روسيا بنقول ان معناها الكائن او الكائن العاقل او الشخص او الكيان. انت تقصد ان الاب والابن كيان واحد انت تقصد
ان الاب والابن كائن عاقل واحد شخصه؟ لأن الله طب ما هي الكلمة بتستخدم بالمعنى ده. احنا بقى هنستخدم الكلمة - [00:07:59](#)
وهنبطج على اللغة وهنحط الكلمة معنى لغة وجديد. فقال لك يعني من اعطى لفظة اوسيي معنى الجوهر عوضاً عن كيان ومن الذي
اقر انه هو اوسيوس تعني الوحدة في الجوهر وليس كما يقول الهرطقة الوحدة في الكيان - [00:08:19](#)

اي في القنة اوسيات يعني كائن. يا جماعة مش من دماغكم كدا تخترعوا معاني الكلمات. هي دي مشكلة المسيحية ايديتها
وصلت لدرجة من الصعوبة ان انا باجيكلمات لغوية وافرغها من معناها الاصلي واضع لها معاني - [00:08:39](#)
خلي بالك في نقطة مهمة والحمد لله الذي ذكرني ان انا اقول هذا التعليق. عادي جداً ان الكلمة يكون لها معنى لغوي ومعنى
اصطلاحي. كويس وده موجود في الشريعة الاسلامية والديانة الاسلامية عادي ان الكلمة لها معنى لغوي ومعنى اصطلاحي. زي الكفر

مثلا له معنى لغوي وله معنى - 00:08:59

اقتراحي. لكن دائما وابدا المعنى الاصطلاحي الديني له علاقة بالمعنى اللغوي. اما النصارى بقى الكلمة دي انا سافرها من اي معنى كان بيتم استخدامه قبل كده وهاستخدمه بمعنى جديد. وهاقول بقى كلام - 00:09:19

باليوناني لو انا ما قلتلكش المعنى الجديد للكلمة انت هتفهم كلامي غلط. وده يعني انا مش قادر اعلق اقول ايه ده يعني يعني ايه يتوصف بايه يعني؟ هنا في الاخر قال لك ايه؟ خافوا من ان ينتقل البعض بسهولة من وحدة المسيح مع الاب في الجوهر الى وحدته 00:09:39 -

معه في الكيان اي في الاقنوم. وعندئذ يصبح الابن اقنومنا واحدا مع الاب كما كان يقول الهرطوقي سابيليوس هو هنا بيعمل على ايه؟ بيعمل على استخدام كلمة روسيا واستخدام كلمة هومو اوسيوس بهذا الاستخدام الجديد في مجمع نيقيا. قال لك - 00:09:59 فلفظة اسيبا تعني كائن. فالشخص هو كائن. كما ان الجوهر كائن. يعني ايه الشخص كائن كما ان الجوهر كائن. المقصود ان الجوهر ده له وجود حقيقي. هو مش شيء معنوي مجرد موجود في الذهن. لأنّه له - 00:10:18

وجود حقيقي في الواقع. لكن هذا الوجود الحقيقي في الواقع لا يكون الا في كائن او اكتون معين فعلshan كده لما كانوا بيستخدموا كلمة اوسيبا لأن الجوهر ليس له وجود مجرد ذهنٍ معنوي - 00:10:38

وجوده بيكون في الكائن فقط. علشان كده كانوا بيستخدموا كلمة اوسيبا بمعنى كائن. طيب وبعدين؟ انت بقى جيت تستخدم اوسي هي مش بمعنى كائن بمعنى الجوهر نفسه اللي موجود في الكائن. واحنا ما كناش بنستخدم كلمة اوسيبا بالمعنى ده. وبالتالي حصل ايه؟ خافوا من ان - 00:10:58

ينتقل البعض بسهولة من وحدة المسيح مع الاب في الجوهر الى وحدته معه في الكيان اي في الاقنوم. وعندئذ يصبح الابن اقنا واحدا مع الاب كما كان يقول الهرطوقي سبليوس. ان الاب والابن كائن واحد. ان الاب والابن كيان - 00:11:18

احد ان الاب والابن شخص واحد دي هرطقة. الاب له كيانه والابن له كيانه. علشان كده هم يزيد عن بعض ونقدر نفرقهم عن بعض. بدأ يتكلم عن نقطة احنا عايزيين نسلط عليها الضوء اكتر في فيديوهات تانية كتير. الصراع - 00:11:38

الذى دار في مجمع نيقيا وعايزين نفتشر اكتر في اقدم الوثائق التاريخية اللي بتتكلم عن مجمع رقيا ونشوف بقى بالضبط هم عدد الاباء اللي حضروا وكانوا كم اب واتفقوا على ايه وايه اللي خلاهم يتفقوا على كده وايه بالضبط دور الامبراطور قسطنطين في المجمع وايه - 00:11:58

حصل بعد المجمع وهل فعلا الناس ارتدت للاريوسية مرة اخرى بعد مجمع نيقيا ايه البلبلة واللخبطة اللي حصلت دي فهنا بيكول ايه؟ خل بالك رغم ضئالة عدد ممثلي الكنيسة الغربية هو المفروض ان المجمع اتعمل في الغرب. لكن مع ذلك هو - 00:12:18

هو بيقول ان عدد الاباء الغربيين اللي حضروا كانوا اقل من الشرقيين وبباقي العالم. وطبعا معروض ان البابا الكساندروس و ساعتها ا肯 الشمامس اثناسيوس كان لهم دور كبير جدا في مجمع نيقيا. ودول بيمثلوا الشرق فهو بيقول لك لقد كان الغرب مهد - 00:12:38

هرطقة التي تقول ان في الله اكينا واحدا. فوقعت الشبهة على الكنيسة الغربية واتهمت بانها هي التي نسبت الى المسيح لفظة هومو اوسيوس اللي هتفيد انه واحد في الاقنوم مع الاب اللي هي هرطقة سابيليوس اللي احنا - 00:12:58

احنا لسه قايلنها من شوية. وذلك لادخال بدعة سابيليوس في الكنيسة الشرقية. ورغم ضئالة عدد ممثلي الكنيسة الغربية في مجمع نيقيا وربما بسبب ضآلة عددهم اتهموا بانهم كانوا من اتباع سابينيوس. لا سيما ان الامبراطور قسطنطين الذي دعا الى المجمع ورأسه كان هو نفسه غريبا وكان - 00:13:18

ناصرهم. فلهذا السبب ولأسباب اخرى راحة اساقفة الشرق بعد عودتهم من نيقيا الى كنائسهم. يرفعون عن قانون الایمان بيرفعوا الامضاء يعني. ان احنا بنتبرا من هذا القانون. ومما زاد البلبل قرار اصدره الامبراطور - 00:13:38

يفرض فيه لفظة هومو اسيوس بالقوة. طبعا خلي بالك ما ممكن واحد يقول لك الله! هو مش اثناسيوس نفسه يعتبر اقرهم اسيوس دي والله صدقني المعلومات الدقيقة فيما يخص قرارات مجمع نيقيا احنا ما نعرفش عنها كتير. احنا نعرف ان قانون - 00:13:58

الايمان مجمع نيقية وضع كلمة هومو اسيوس في قانون الايمان وضع هذه الصياغة بالحقيقة نؤمن باله واحد خلق الكل كزا وبرب واحد يسوع المسيح من الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور نور من نور الى حق من الله حق مولود غير مخلوق. واحد مع الاب في الجوهر هم اسوس انتو بدر. فهي - 00:14:18

اتحطت في قانون الايمان مجمع نيقيا سنة تلميمية خمسة وعشرين. مين بقى اللي طلع بكلمة هم اسيوس؟ اساطير بقى بتتقاول.
لدرجة انه انتقال قال في بعض المراجع ان انتقال قصاد اريوس - 00:14:38

مصطلحات وشروطات مختلفة فيما يخص علاقة الابن بالاب. لغاية ما انتقال له طب انت بتؤمن ان الابن هومو اوسيوس انتو باطري قال لك لأ حاشا وماشي قال لك بس بيقي هي دي الكلمة اللي احنا عايزيتها. اللي هتفرق ما بيننا وما بين الاريوسية. طب - 00:14:53

يا جماعة طب ما هو ممكن يكون رفض مصطلح هومو اوسيوس مش علشان ان معناها واحد مع الاب في الجوهر ان معناها مع الاب في الكيان في الاكتوم وان دي بدعة سبليوس وهو لا يؤمن بعقيدة سبليوس. هو بيؤمن ان الاب اوكلوم وان - 00:15:13

ان الابن اكتوم لكنهم مش من نفس الجوهر مش متساوين. يعني الموضوع ضبابي جدا الى ابعد حد. لكن الواقع اللي حصل ايه؟ قال لك الامبراطور نفسه فرضهم اسيوس بالقوة والاباء بدأوا يروجوا ان لأ يا جماعة اصل الكلمة او صيا اللي في الكلمة - 00:15:33

او مو اوسيوس مش معناها كيان معناها جوهر. واضح ان مع الوقت خلاص يعني لو احنا هنتفق ان الكلمة دي مش معناها كده دي معناها ايه ده؟ فيبقى هم اسيوس مش معناها كده دي معناها كده؟ ماشي. يمشي الحال. فهنا بيأكيد على الموضوع وبيقول لك ايه؟ فاعطوا لفظة - 00:15:53

روسيا معنى مسيحيها بحيس اتخذت الكلمة همّؤوس يسأل معنى الجديد التالي بما ان الاب هو من جوهر الاب فالابن الله كما ان الاب الله. وبالتالي يجب القول ان المسيح هو هوموؤوس يووسوس اي من الجوهر - 00:16:13

واحد مع الاب. سبحان رب الاعلى. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسي ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسي ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع - 00:16:33

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة تجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تننسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:43 - 00:17:03